وهو البحث في أنواع القراءات المروية والمعتبرة ، في القراءات والمناهج في قبولها أو رفضها والآراء في القراءات السبع ، والمكي والمدني وهكذا. تاريخ التأليف في علوم القرآن كان الناس على عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يسمعون إلى القرآن ويفهمونه بذوقهم العربي الخالص ، في ما يشكل عليهم فهمه أو ما يحتاجون فيه إلى شيء من التفصيل والتوسع فكانت علوم القرآن تؤخذ وتروى عادة بالتلقين والمشافهة ، وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وتوسعت الفتوحات الإسلامية وبدأت البوادر تدعو إلى الخوف على علوم القرآن ، العرب بشعوب أخرى لها لغاتها وطريقتها في التفكير فبدأت لأجل ذلك حركة في صفوف المسلمين الواعين لضبط علوم القرآن ووضع الضمانات اللازمة لصيانته من وقد سبق الإمام علي (عليه السلام) غيره في الإحساس بضرورة اتخاذ هذه وتفسيره وبيان علومه . يضع على ظهره رداءه حتى يجمع القرآن ، طريق ابن سيرين ، ذلك الكتاب لوجد فيه علم كثير والجدير بالذكر أن جمع الإمام علي (عليه السلام) الإمام (عليه السلام) بتدوينه مصفحاً والمشهور أن الإمام عليا (عليه السلام أمر أبا الأسود الدؤلي (ت ٦٩هـ) بوضع بعض قواعد اللغة حفاظاً على سلامتها ، الأساس لعلم إعراب القرآن. وأما في مضمار التفسير فقد جاء في " الإتقان" للسيوطي : ((أما الخلفاء فأكثر من رُوي عنه منهم علي بن أبي طالب (عليهما السلام) والرواية عن الثلاثة نزرة جداً)) وعن نصير الأحمسي عن أبيه عن الإمام علي (عليه السلام) أنه قال : ((والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت وأين نزلت ، تفقدوني فو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، ومحكمها من متشابهها ، ومكيها من مدنيها (. سائر العلوم القرآنية وصنفها وقد ذكر السيد حسن الصدر في " تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام " : ((أنه أملى ستين نوعاً من أنواع علوم القرآن وذكر لكل نوع مثالاً ومن الصحابة الأوائل في التفسير والتأويل : عبد الله ابن عباس (ت ٦٨ هـ) ، ومن التابعين : سعيد بن جبير (ت ٩٤ هـ) ، سعيد بن جبير أعلمهم بالتفسير أما في القرن الثاني الهجري : فمن أهتم بعلوم القرآن : أبان بن تغلب (ت ١٤١هـ) ومحمد بن السائب الكلبي (ت ١٤٦هـ) وهو من أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام وفي القرن الثالث الهجري : ومنهم علي بن إبراهيم القمي وله كتاب " تفسير القرآن" وعليه المعول إلى اليوم لأنه تفسير بالمأثور عن أهل البيت (عليهم السلام) وهو من معاصري الإمام العسكري (عليه السلام) ومحمد بن مسعود العياشي صاحب التفسير المعروف بـ " تفسير العياشي . النزول" والقاسم بن سلام له " الناسخ والمنسوخ" و في القرن الرابع الهجري : منهم ابن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) وتفسيره طريق أهل البيت (عليهم السلام) وأبو بكر الانباري (ت ٣٢٨ هـ) له " عجائب وفي القرن الخامس الهجري : في هذا القرن كثرت المصنفات وممن اهتم بعلوم القرآن فيه : الشيخ المفيد محمد بن النعمان له " البيان في علوم القرآن" ، الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) له " التبيان في تفسير القرآن " . ٤٤٤ هـ) له " التيسير في القراءات السبع وفي القرن السادس الهجري : منهم الطبرسي صاحب " مجمع البيان في تفسير شامة (ت ٦٦٥ هـ) له المرشد الوجيز فيما يتعلق بالقرآن العزيز وفي القرن التاسع الهجري : منهم الزركشي صاحب " البرهان في علوم القرآن وفي القرن العاشر الهجري : منهم السيوطي وله " الإتقان في علوم القرآن " وما يزال البحث والتأليف مستمراً في أصقاع العالم الإسلامي والعلماء عاكفون على دراسة ما في القرآن الكريم من أصناف العلوم والمعارف وهو يمد البشرية بأنوار الهداية

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي